

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 03

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب من اتوا الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:00:01](#)

الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابا الناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:00:36](#)

فاهلا وسهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في هذا البرنامج الذي اتحدث فيه عن امراض القلوب ولعلي باذن الله عز وجل في هذا اليوم ان اتحدث عن عدد من الامراض - [00:01:01](#)

التي تصيب القلوب. فمن تلك الامراض مرض جحد النعم بيان لا ينسب الانسان هذه النعم الى رب العزة والجلال ويبدأ يظن في قلبه ان هذه النعم من عند نفسه بقدرته او بقوته او بعلمه - [00:01:19](#)

ويغفل عن ان الله عز وجل هو الذي وهبها له وانه سبحانه هو القادر على سلبها. وكم من اناس يماثلونك بل يفضلونك في الصفات ومع ذلك لم يحصلوا على هذه النعم - [00:01:40](#)

قال تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وقال جل وعلا زاما بعض الناس واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه. يعني لم ينسب هذه النعم الى الله جل وعلا وقال تعالى افبنعمة الله يجحدون. وقال سبحانه الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا - [00:02:00](#)

واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها. الاية وقال جل وعلا فاذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل - [00:02:28](#)

وفي نفس السورة قال فاذا مس الانسان ضر دعانا. ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون ولذلك على الانسان ان يعترف بقلبه ان هذه النعم من عند رب العزة والجلال لان لا يغير الله هذه - [00:02:46](#)

به النعم فاذا شكر الانسان نعمة الله زادها لان شكرتم لازيدنكم قال تعالى ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم ومن ثم على الانسان ان يدعو ربه - [00:03:12](#)

ان يجعله من الشاكرين. قال تعالى وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان يكثر من نسبة هذه النعم الى الله. قال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم. وقال سبحانه واما - [00:03:34](#)

ابنعمه ربك فحدث ان من الامراض التي تصيب القلوب خيانة القلب والمراد به ان يظمر القلب نكس العهود سواء كان مع الله او مع خلقه قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون - [00:03:54](#)

لقد ذم الله الخائنين بايات كثيرة منها قوله تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين. وقال ان الله لا يحب الخائنين وقال ان الله لا يحب من كان خوان اثيما. وقال سبحانه ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله - [00:04:20](#)

الا يحب كل خوان كفور ومبدأ الخيانة ما في القلب على ما تقدم ان من امراض القلوب مرض الذل فان الله عز وجل يصيب بعض العباد بهذا المرض بسبب ما لديهم من الذنوب والمعاصي - [00:04:43](#)

قال تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وقال سبحانه ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين. ان العز والذل امور من رب العزة والجلال كما قال تعالى وتغز من تشاء وتذل من تشاء - [00:05:05](#)

ان اهل الايمان يعتزون بدينهم ويترفعون عن الدنايا والفساسف والاخلاق السيئة وذلك خلق مصدره القلب ولكنهم في نفس الوقت

يخضعون ويذلون لآخوانهم المؤمنين كما قال تعالى في الوالدين واخفض لهما جناح الذل من الرحمة - [00:05:30](#)

وكما قال في وصف المؤمنين اذلة على المؤمنين ان من امراض القلوب ايضا مرط الحزن والمراد به الم القلب وتأسفه والحزن من الامراض التي ينبغي بالانسان ان يرفع نفسه عنها - [00:05:54](#)

فان ما يقدر على العبد في الدنيا انما يقدره الله مولانا الذي نحبه ونعتقد انه يحبنا يريد لنا الخير وبالتالي فلا نحزن على ما قدره من الاقدار غير المرغوبة في النفس لاننا نعلم ان ما قدره الله لنا - [00:06:15](#)

فهو خير لنا انظر لقوله جل وعلا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين لما كان النبي صلى الله عليه وسلم في الغار قال لصاحبه لا تحزن اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - [00:06:37](#)

الحزن شعور مصدره عدونا الشيطان الرجيم كما قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا ومن ثم فلا نحزن ولا نتأسف لما يأتيانا من الاقدار او ما يقوله الاعداء او - [00:07:00](#)

ما يكون لديهم من اعراض عن دين الله. قال تعالى ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. وقال ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر وقال ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا - [00:07:25](#)

لقد وعد الله عباده المؤمنين بنفي الحزن عنهم وخصوصا في الدار الآخرة كما قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:07:42](#)

ان من اسباب ابتعاد الحزن الايمان والعمل الصالح واقامة الصلاة وايتاء الزكاة. كما قال تعالى ان امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:08:04](#)

ومن اسباب ذلك ان يسلم الانسان نفسه لربه كما قال بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وكما في النفقة فانها من اسباب درء الحزن عن العبد. ومن امراض القلب الغم - [00:08:24](#)

كما اخبر رب العزة والجلال عن ذي النون فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ما كرناه في هذا البرنامج نماذج من امراض القلوب اسأل الله جل وعلا ان يحمي قلوبكم من امراض الشهوات والشبهات وان يجعلها قلوبا سليمة - [00:08:48](#)

ينتفع المرء منها يوم لقائه لربه جل وعلا. وتكون من اسباب رضا الرب سبحانه وتعالى عن العبد كما واسأل الله جل وعلا ان يعيد الامة الى دينها وان يرضى عنها رضا لا يسخط بعده ابدا - [00:09:13](#)

ثم انا نحبك فاحبنا اللهم انا راضون عنك فارض عنا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

امراض القلب ان اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:33](#)

الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:10:09](#)

- [00:10:33](#)